

الصلاة اتجاة القبر (5) شرح كتاب صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا زلنا نقرأ كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الامام الكبير محدث العصر ابي عبدالرحمن محمد ناصر الدين الالباني حفظه الله ومتع به قال حفظه الله الصلاة تجاه القبر - [00:00:00](#)

وكان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة تجاه القبر فيقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها وهذا الحديث من جملة الاحاديث التي يحتج بها العلماء على النهي عن الصلاة في المساجد - [00:00:24](#)

بها قبور. ومن ذهب من اهل العلم الى التفصيل في مسألة موضع القبر اهو في القبلة ام في الخلف؟ ايضا يستدلون في مثل هذه الاحاديث. فالذين يقولون لا يصلى في المسجد اذا كان القبر في القبلة يحتج بمثل حديث ابي - [00:00:50](#)

مرشد الغنوي الذي تلوناه انسا. والصواب انه لا فرق بين ان يكون القبر في اخر المسجد او في جانب المسجد او في قبلة المسجد. كل ذلك ينهى عنه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله - [00:01:10](#)

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة رضي الله عنها فلولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. فلا - [00:01:30](#)

تصلي في مسجد فيه قبر. تحرى الصلاة في المساجد الخالية من القبور اما من اراد يعني ان يرجع الى الحق ويجرد التوحيد كما رأينا في بعض البلاد القريبة منا وهي تابعة لهذه المحافظة وما ادري هل اخرجوا القبر من - [00:01:50](#)

مسجد ام لا؟ لكن من اراد ان يفعل ذلك فليراعي مسألة دخول القبر في المسجد او مسألة بناء المسجد على القبر فلكل واحدة منهما حور فاذا كان القبر موجودا وبني عليه المسجد فالصواب ان يهدم المسجد - [00:02:15](#)

ان يهدم المسجد. اما اذا كان المسجد مبنيا فدفن فيه انسان فالصواب ان ينبش الخضر ووضع ينبش القبر يعني مسألة دخول القبر على المسجد او المسجد على القبر فيها تفصيل لاهل العلم - [00:02:38](#)

نعم يعني هو اه اخونا ببسأل عن الذين يحتجون بوجود القبر النبوي في المسجد ويقولون هذا آآ يعني مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وفيه قبر النبي عليه الصلاة والسلام فلا مانع ان احنا برضو نذكر على سبيل الاختصار احتمال ان يكون في بعض الوجوه الجدد - [00:02:55](#)

ثم لاول مرة يحضروا ويسمعوا مثل هذا الحكم آآ مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لا يقاس عليه بقية المساجد. لان الذي ادخل القبر في المسجد عبدالملك ابن مروان وادخله في اجتهاد خطر - [00:03:19](#)

والا فان الحجرة التي دفن فيها النبي عليه الصلاة والسلام كانت منفصلة عن المسجد في حياة ابي بكر وفي حياة عثمان وفي حياة علي وظلت الحجرة مفصولة عن المسجد ولما اراد عمر وعثمان ان يوسع المسجد وسعوه من الجهة الاخرى المقابلة للحجرة - [00:03:36](#)

تحاشيا لادخال القبر في المسجد. حتى دخل القبر في المسجد في حدود سنة سبعة وتسعين هجرية ولم يكن هناك احد من الصحابة بالمدينة انذاك ونقلوا عن سعيد بن المسيب رحمه الله انه انكر ادخال القبر - [00:04:02](#)

ثم الفضيلة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ازلي. والصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه. وقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو حي فلا يؤثر هذا الخطأ على آآ الفضيلة الموجودة في المسجد ولا يشمل النهي مسجد النبي عليه الصلاة - 00:04:18

سلام وان كان الاسد والافضل ان يفصل القبر عن المسجد وبامكانهم الان لو رفعوا جدارا فقط ان يفصلوا القبر عن المسجد قد احسنوا جدا بالتوسيعات الكبيرة انهم وسعوها في الجهة المقابلة للقبر ولم يدخلوا القبر فيها - 00:04:40

وكان من رحمة الله ايضا ان البقيع قريب من القبر النبوي. فهم حتى لو ارادوا ان يوسعوا لكان البقيع حائلا. حائلا دون التوسعة وليس هناك فرصة للتوسعة الا من الجهة المقابلة - 00:04:58

قال الشيخ النية. خلاص يعني هو بعد ما ذكر لنا وقوف المسلم تجاه القبلة ومسألة اتخاذ السترة والنهي عن الصلاة الى القبر. خلاص انت هتبتدي بقى تدخل في الصلاة فبدأنا باول ركن من اركان الصلاة - 00:05:14

وهو النية وكان صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذا حديث مشهور رواه الستة وغيرهم وهو تقريبا يعني في دواوين الاسلام الكبيرة جميعا - 00:05:34

كمسند الامام احمد وكصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا - 00:05:55

او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. قال الشافعي رحمه الله هذا الحديث يدخل في سبعين من العلم وكأن السبعين دي على سبيل المبالغة في عادة العرب في استخدام السبع والسبعين والسبعمية في المبالغة. يعني في الشيء الذي لا نهاية - 00:06:15

له والا فهذا الحديث يدخل في كل ابواب العلم ابواب العلم الشرعي الذي يتقرب به الى الله تبارك وتعالى وذكر العلماء لهذا الحديث مناسبة وهي ان رجلا احب امرأة ويقال له مهاجر ام قيس - 00:06:37

والمرأة التي احبها واراد ان يتزوجها كان يقال لها ام قيس. فهاجر هذا الرجل ليتزوجها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انما الاعمال بالنيات الى اخر الحديث فهذا السبب لا يصح من جهة اسناده - 00:07:04

لا يصح ربط هذا الاثر او هذه الواقعة بسبب ورود الحديد انما الذي رواه سعيد ابن منصور في سننه ومن طريقه اخرجه الطبراني في الكبير بسند صحيح ان رجلا كان يقال له مهاجر ام قيس - 00:07:26

هاجر الى المرأة وتزوجها وخلاص كده. لكن لم يرد في خبر صحيح بسند صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث بهذه المناسبة. لكن هي مناسبة مستقلة مفردة. ولا مانع - 00:07:48

ان يرغب الرجل في المرأة الصالحة الدينية ويسلم او يلتزم رجاء ان يتزوجها لا مانع اذا كان له نية صالحة في الامر ولو سلمنا انه لم تكن له نية صالحة في الامر فلعل الله عز وجل يرزق النية بعد. يعني قد - 00:08:08

يبدأ الانسان المسألة بانه يتزوج امرأة ملتزمة فيلتزم بالتزامها ثم يحسن التزامه بعد ذلك وقد يسبقها لا مانع ويحتج بحديث ابي طلحة وام سليم في مثل هذا. فان ابا طلحة كان رجلا كافرا - 00:08:34

وذهب الى ام سليم يخطبها فقالت له يا ابا طلحة ما مثلك يرد. لكنك امرؤ كافر وانا امرأة مسلمة ولا احل لك. فان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره هذا الحديث رواه انس بن مالك - 00:08:59

وانس انت عارف ام سليم هي امه. ام انس ابن مالك. وراوي هذا الحديث ثابت ابن اسلم البناني ثابت ابن اسلم لازم انس ابن مالك اربعين سنة فقالت له ان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره - 00:09:23

فقال ابوطلحة وكيف لي بذلك؟ فقالت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما جاء ابوطلحة النبي عليه الصلاة سلام فابصره من بعيد قال جاءكم ابوطلحة وغرة الاسلام بين عينيه - 00:09:44

فهذا يدل على ان ابا طلحة رغب في الاسلام وفي المرأة ويدلنا على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام وغرة الاسلام بين عينيه فهذه بشارة ان ابا طلحة ما رغب في ام سليم فقط انما رغب في الاسلام وكانت ام سليم سببا في ذلك - 00:10:03

ولو ان الرجل تزوج المرأة لها ثم حسن الاسلام والتزامه بعد ذلك فلا مانع ويدخل القسم الاول من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني قد يبدأ المرء العمل بنية غير صالحة - 00:10:25

ثم يرزق الله تبارك وتعالى النية بعد. وفي بعض الاعمال قد يؤجر المرء عليها بلا يعني بلا نية القرب الى الله تبارك وتعالى. ولكن هي بلا شك ليست داخلية في العبادة. كل عبادة لابد لها من نية - [00:10:45](#)

انما يمكن في اعمال الدنيا ان ينوي المرء عملا لا يبتغي به وجه الله مائة بالمائة يعني ويؤجر عليه. ده احنا بنقسم المطالب الى مطلبين. المطلب الاول العمل الذي يبتغى به وجه الله والدار الآخرة هذا لا يصلح الا بالليل - [00:11:05](#)

والمطلب الثاني الاعمال في الدنيا. فالاعمال في الدنيا برغم ان المرء لم يعقد النية لله الا انه قد يؤجر اذا كان العمل صالحا وقد يقضي في النهاية الى اعمال البر. كقوله عليه الصلاة والسلام حتى اللقمة يرفعها - [00:11:24](#)

الرجل الى ثي امرأته له بها اجر له بها اجر. يعني الرجل قد يرفع اللقمة لكي امرأته لاي مصلحة تصبح بيتا عايز يتقي شرها عايز منها مصلحة عايز ياخذ الميراث بتاعها عايز يعمل اي حاجة يدور عليها ياخذ قرشين منها الكلام دهوت ممكن يرضى - [00:11:44](#)

اقطع اللقمة الى تي المرأة باي قصد من هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال حث اللقمة وتشوف كلمة حادثة دي حتى دي لها دلالة. اشوف الحديث في اوله قال عليه الصلاة والسلام وفي بضع احدكم صدقة - [00:12:06](#)

قالوا يا رسول الله اياتي الرجل منا شهوته وله اجر يبقى كلمة شهوته دي فيها حظ نفس كامل بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة. يعني قليل من الناس اللي ممكن ينوي الولد الصالح. قليل اللي ممكن يكون تزوج في اول امره للولد - [00:12:25](#)

مثلا بنسبة تسعين بالمائة اذا حظ نفسه في هذه المسألة هو راجح. حظ نفسه راجح في المسألة. ولذلك الصحابة قالوا اياتي الرجل منا شهوده وله اجر يعني كأنهم قالوا له ان حظ نفسه يكاد يكون مائة بالمائة - [00:12:51](#)

ولا يفعل ذلك تقربا الى الله. انما لحظ نفسه مئة بالمئة. يؤجر بالرغم ان ده حظ نفسه بها من فقال عليه الصلاة والسلام وترقى بهم على الجانب المقاتل. قال ارايتم ان وضعها - [00:13:12](#)

بيع حرام اكان عليه وزر قال كذلك ان وضعها في حلال شوف طريقة الجواب كده خلاص فكت المسألة. ليه؟ لانه لما نظرنا الى الطب تبين لنا جمال الامر او جمال الارشاد. ارايتم ان وضعها في حرام؟ ويصير زاني؟ هذه عقوبة شديدة والزنا - [00:13:28](#)

من اكبر الكبائر. كذلك ان وضعها في حلال. يبقى عف نفسه وصان نفسه وصان امرأته ثم يترتب على ذلك مصالح ثم قال عليه الصلاة والسلام حتى اللقمة شوف كلمة حتى دي - [00:13:54](#)

تبين لنا ان رفع اللقمة الى فم الزوجة لا يكلف الرجل شيئا يعني قد يكلفه في المرة الاولى شيئا. نافر من المرأة ما يبجش المرأة بتاع او عنين عاجز. مثلا او - [00:14:12](#)

لتترادات عليه الهموم والمشاكل وهذه المسألة تحتاج الى استعداد وتحتاج الى هدوء نفسي لكن رفع اليد باللقمة يكلف الرجل شيئا على الاطلاق فكأن النبي عليه الصلاة والسلام يحض على ان يرفع الرجل طب المرأة لو رفعت اللقمة الى فم زوجها - [00:14:31](#)

تاخذ اجر ولا؟ طب ليه حتى اللقمة يرفعها الرجل الى في امرأته ايوة الكلام انما ورد على الزوج. خلاص كده؟ على الرجل ليه ورد على الرجل؟ لان هو المسكين مش كده؟ هو اللي محتاج انه يمسح الجوع - [00:14:59](#)

انت الاول بتعمل المسألة دي ولا مش متجاوز خالص؟ اوعى تكونش متجاوز ما ينفعش الاجابة بتاعتك اولاً اي هذا صحيح لكن الرسول عليه الصلاة والسلام هو طبعا الحديث يشمل انا بس احببت ان انا اسأل لان عشان اثير القرائح - [00:15:25](#)

ده عايز ينام يصححها طبعا المرأة تدخل في هذا الحديث ايضا وانما نص على الرجل اولاً لانها منه افضل لان هو فوق وهي تحت. ومسألة الاعطاء مناسبة لحياة الرجل مع المرأة. هو دايم اللي بيدي لها. هو دائما جهة الاعطاء. بالنسبة لها. وايدها دايم - [00:15:44](#)

ممدودة له. يبقى هي دايم منتظرة عطاء هي منتظرة عطاء ربنا سبحانه وتعالى فطرها على ذلك ليس عيبا ليس عيبا ان تطلب المرأة وتفضل ايدها ممدودة. ليس عيبا خلقها الله كذلك - [00:16:13](#)

يبقى المرأة المتعودة على العطاء على انها تتلقى العطاء والرجل هو الذي يعطي فناسب ان يكون التنويه للرجل وهذا هو المناسب لقواماته ثانيا ان الله تبارك وتعالى اعطى الرجل من العقل - [00:16:31](#)

والرزانة والركانة ما لم يعطه للمرء المرأة اذا احبت كلمة وقد يتلفها حبها كما يتلفها بغضها. فلا تسير بعقلها انما تسير بعاطفتها لكن

الرجل لا فممكن يكون فيه شجار بين الرجل والمرأة. والرجل بحكم عقله الكبير - 00:16:50

عارف المصالح والمفاسد اكثر من المرأة فلما الرجل هو الذي يرفع اللقمة الى تي امرأته وهي الضعيفة المستضعفة تحفظ له هذا الجنين حفظ المرأة للجميل للجميل الرجل يجعل الرجل سيدا مطاعا في بيته. انا الحقيقة احيانا اقلب كفي عجباً. لماذا يشقي الناس انفسهم - 00:17:19

ليه؟ لماذا يتجرع الرجل المرارة؟ والمرأة تتجرع المرارة ليه؟ لماذا؟ الحياة الزوجية فيها الرجل فوق والمرأة تحت والرجل يأمر

بالمعروف وبحدود باستطاعة والمرأة تقول لبيك فلما كل واحد يكون عارف دوره - 00:17:47

تستريح الدنيا والرجل لا يتعسف يعني الرجل اللي كل شوية يلوح بالطلاق مسلا هذا الرجل ضعيف ويسقط من نظر امرأته وحق له ان

يسقط. فليه عايز ترمي الطلاق بسرعة ليه؟ حد هياخده منك؟ تلحق ترميه؟ قبل ما حد ياخده - 00:18:07

ليه؟ لماذا تطلق المرأة لما تشعر انها في كنف رجل؟ كل شوية هدت للطلاق تخونه ولا اقصد طبعاً بالخيانة في العرض ولكن تخونه في

ماله. تسرق من وراه. وتحوش. لان رجل غير مأمون. تعمل حساب للزمن - 00:18:25

فتقوم تاخذ من وراها ما تكونش امينة عليه فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول حث اللقمة حتى يعني اللقمة اللي هي يعني لا يؤبه

لها وليس فيها كبير صعوبة اذا رفعها الرجل بحكم موقعه وقوامته وان هو الراعي وان المرأة منتظرة عطفه مش - 00:18:42

المرأة منتظرة عصر الرجل عليها. يرفعها الرجل الى تي امرأته له بها اذن طيب مين اللي عمل المسألة دي ولا واحد ليه كده ها اوعى

حد يرفع ايده. ها احسن هاحلفه - 00:19:04

ها شف عملية بسيطة يا جماعة وتسل سخيمة الصدر والله يا اخوانا ببلاش تسل سخيمة الصدر مجاناً. ربح نفسك من مشاكل

كثيرة انك انت ترفع اللقمة الى في امرأتك. اهو ده جانب دنيوي محض - 00:19:23

كما قلت ربما لا يقصد الرجل البر ولا وجه الله برفع اللقمة. لان عامل دنيوي محض ومع ذلك من تمام احسان الله للعبد ان هو حتى

يأجره على عمل البر الدنيوي وان لم يقصد وجه الله - 00:19:45

انما اعمال البر اعمال البر جميعاً لابد فيها من النية الصالحة فلا يقبل عمل تتقرب به الى الله الا اذا كانت النية سابقة. ولذلك العلماء

قالوا النية اما ركن واما - 00:20:03

يعني يسقط العمل ويحبط بدونها انما الاعمال باليد وانما عند جماعة من الاصوليين تفيد الحصر. يعني تساوي نفي الاستثناء الاعمال

اي المشروعة بالنيات الصالحة يبقى ده في تقدير في الحديث انما الاعمال المشروعة بالنيات الصالحة - 00:20:21

ثم قسم النبي صلى الله عليه وسلم عمل العباد الى قسمين. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت

هجرته الى دنيا يصيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:20:51

يعني احنا عايزين برضو نتكلم برضو بشيء من الصراحة. في القضية التي طرحناها في اخر الخطبة لانها متعلقة تعلقاً قوياً بهذا

الحديث عمل المرأة عمل المرء آآ وذهاب المرأة الى المدارس - 00:21:10

المختلفة او الى الجامعات المختلطة ما هو الهدف من ورائه ان البنت يكون معها شهادة لا اكثر ولا اقل. كثير حتى من الناس اللي هم

مقتنعين بان المرأة لا تعمل - 00:21:31

يقول لك معه شهادة طيب تعالوا بانصاف نحتكم الى كتاب الله والى سنة النبي عليه الصلاة والسلام لماذا نتشبه باهل البطالة؟ الذين

لما قالوا هذه المقالة ما قصدوا ان يرجعوا الى كتاب ولا سنة - 00:21:51

يعني حجة عايزين شهادة دي من ايام الستينيات وما قبلها ايام ما كان الشهادة محترمة وفيه وظائف وكان الدرجات الدرجة

الرابعة والثالثة والخامسة والكلام ده لها قيمة احنا الان في مرحلة انعدام الوزن - 00:22:17

يعني مرحلة حصيلة الصيد واسعة يطلع الشاب يقعد على الحصيرة بس اذا الشهادة ما لها قيمة في الواقع. يعني الشاب النهارده اللي

بيدرس في الكلية لما يترك الكلية ومن السانوية مسلا او من الاعدادية ابوه راجل فاهم وراجل عنده دراسة جدوى طلعه وخلصها مية

- 00:22:38

طالما كان الحد الأدنى من القراءة عرف يقرأ وعرف يكتب والكلام دهوت ولد ملتزم فتح له ورشة او بدأ يتمهر في عمله وهو صبي صغير على ما يوصل لسن خمسة وعشرين سنة اللي هو التخرج من جامعة واثنين وعشرين سنة هيكون ده صنايعي من امهر ناس وكن معه دخل - [00:23:02](#)

ممتاز ويقدر يصرف على خمسة ستة. يعني كانوا زمان يحسدوا الجماعة بتوع كليات الطب. في اطباء قال والله يستحقون الزكاة طبيب يستحق اموال الزكاة لانه لا يستطيع اولا انه يجيب عيادة. العيادة النهاردة مش اقل ايجار من خمستاشر الف جنيهه - [00:23:23](#)

او عشرين الف ولو عايز يدخل في تمليك لموضوع ثاني مين الشاب اللي هو طبق البرجوازية ديت اللي معها خمستاشر عشرين الف جنيهه عشان بيتدي يفتح عيادة فيبضطر المسكين ان هو يروح الوحدات الريفية. يروح اي عزبة من العزب علشان ياخذ اوضة ولا حجرة ولا بتاع ويسافر لها - [00:23:43](#)

ويظل طول عمره لا يستطيع ان يتقدم ودي تعتبر من كليات القمة. ولا زالت من كليات القمة حتى الان وهذا حالهم وعقبال بقى ما ياخذ وضعه كدكتور والكلام دهوت يكون امضى خمستاشر سنة من حياته - [00:24:05](#)

شغل على بال ما اسمه يتعرض فقط يقول لك لا احنا بننظر للقضية نظرة اخرى ان احنا عايزين المرأة المسلمة هي كانت المرأة الاول عشان يرضي العاطفة بتاعته ومحاطة المسلمة دي - [00:24:22](#)

ها عايزين المرأة المسلمة زي الجدع اللي كان كاتب مقال في احد المجلات سنة آآ سنة آآ حوالي سبعة واربعين ويقول عار علينا معاشر المسلمين ان يكون الغرب عنده بيت مهوبن مؤسس الموسيقى الغربية وما يكونش عندنا مؤسس الموسيقى الاسلامية - [00:24:37](#)

طب انا عايز اعرف الموسيقى الاسلامية ده هيعمل ايه؟ يشيل العود على قفاه ولا ايه ما هو في الاخر عود والنغمات واحد والنوتة الموسيقية واحد فانا عايز افهم بقى يعني. عايز افهم بقى الموسيقى الاسلامية دي ازاى تكون تصورها ازاى - [00:25:01](#)

كتب مقال كبير الشيخ الالباني حفظه الله الف كتاب في الرد على هذا المقال اسمه ايه؟ تحريم الات الطرب. تحريم الات الطرب. وادي الكتاب نشر العام الماضي. فالشيخ كاتبه من حوالي خمسة وتلاتين سنة ولكنه - [00:25:15](#)

نشره في العام الماضي فقط. فلما يجي واحد يقول عايزين الموسيقى الاسلامية. فيقوم حاطط الاسلامية دي عشان ايه عشان تهيج عواطف الجماهير مع ان الحقيقة الموسيقى لا تمت الى الانسان بصلة - [00:25:32](#)

والشعار المرفوع دايم نريد الطبيب المسلم والمهندس المسلم والتاجر المسلم والزراعي المسلم وشيخ المسلم والطبال المسلم صوت المسلم واخذ بالك؟ وهنمشي بقى نكمل اللسته اه عايزين الطبيب المسلم والمهندس المسلم وعايزين اه المسلم - [00:25:47](#)

لكن لابد ان ننظر هل هذا المسلم اللي انت ابحت له انه يدخل في سياحة وفنادق ولا بيحتل انه يدخل المعهد العالي للتمثيل وبحسده ان هو يدخل آآ كلية الحقوق. وهل هؤلاء جميعا - [00:26:06](#)

يوم يأتي الاسلام سيكونون على الاسلام ولا يكونوا اتحللوا بضغط المجتمع الفاسد يعني انت لما تقول احنا عايزين الموسيقى المسلم ويفضل هذا الرجل موجود في بلاش الموسيقى. عايزين المحامي المسلم - [00:26:23](#)

ويفضل هذا الرجل يحكم بالقانون الوضعي يحل الدماء المحرمة والاموال المحرمة والفروج المحرمة. طلع القاتل واياه المظلوم يحطه في اللي مش عارف لما يفضل طول عمره يعمل كده هب ان دولة الاسلام جاءت امثل هذا ينفع - [00:26:39](#)

الرجل الذي لم يقف عند حدود الله مثل هذا ينفعك فده نوع من التخدير نوع من تخدير الجماهير بالشعارات. نوع من تخدير الجماهير بالشعارات. احنا لما نأتي بقى يقول لك احنا عايزين المرأة المسلمة في كل مناحي الحياة - [00:27:01](#)

عايزينها مدرسة عايزينها طيبة وده اهم تخصصين من التخصصات الذي يحتاج المسلمون اليه. انها تكون قبيلة عشان امراض النساء والولادة انها تكون مدرسة طيب افترض ان احنا لم ندخل بناتنا - [00:27:17](#)

لا في الكليات اللي بتخلي مدرسين ولا في كلية الطب ايه اللي هيحصل عايز اعرف ايه ده يحصل؟ يروح هذه المرأة المسلمة يعني

المرأة الفاسقة لما تروحوا واحدة تولد عندها هتعمل ايه؟ تخنقوا لها الولد - [00:27:41](#)

مثلا هي امرأة ولا تخصص. اذا كنت بتقول ان احنا عايزين النساء حتى لا يطلع الرجال على عورات نساءنا. هنقول لك ان حيوجد الوف الطبييات شئت ام ابيت لانه لن يمثل لدعوتنا الا الافراد الملتزمون وحدهم. انما الباقون لن يلتزموا - [00:27:58](#)
بما نقول فبالتالي هيدخلوا بناتهم الاليه؟ الكلية يبقى هؤلاء كفونا مؤنة ان ندخل بناتنا الجامعات ويدخلوا في مسائل الاختلاط والكلام يبقى اذا المسألة عادت في الاخر جزع لا قيمة لها - [00:28:24](#)

المدرسة بتدخل تعمل ايه اهو النهاردة لو هي منتقبة بحولها عمل اداري تقعد تتشمس مع زميلها خليفها مدرسة ومش هيحولوها على الادارة. هتعمل ايه مع الولاية؟ كل اللي تقدر تعمله بسم الله الرحمن الرحيم نفتتح بالذي هو خير. افتح كتاب - [00:28:43](#)
قبر ولا الانجليزي ولا المسلسلات ولا الكلام ده. تقدر تقول عشر دقائق كلام في الشرع في الفصل والحنة كلها خمسة واربعين دقيقة والمنهج عايز ستميت دقيقة يبقى ازا ما فيش وقت اضع الى ذلك ان فيه جواسيس قاعدين على التخت ها واي حد - [00:29:03](#)
اخرج على النص على طول بيترفع فيه تقرير ما يقدرش يعمل حاجة الدعوة الحقيقية ليست في المدارس. لا ده هي الفتاة او هذه المرأة لو كانت امرأة فعلا عقلها نير - [00:29:26](#)

وامرأة كيسة عاقلة مستوعبة نقول لها لا ادرسي دينك وتعالى المساجد ودرسي لاختواتك المسلمات هتفيد مسلمات اكثر مائة مرة من المدارس اذا لو جننا عند المحققة لما وجدنا فائدة تذكر - [00:29:41](#)

فهذه النية وده الشاهد التي تنتويها انت لو سلمنا انها نية خالصة فهي لم توافق عملا مشروعا والحديث بيقول انما الاعمال يعني المشروعة بالنيات الصالحة فلا يكفي ان تنوي نية صالحة في الموضوع. انا لا انازعك في نيته - [00:30:01](#)
لكن انازعك في العمل الذي انتويته بالنية الصالحة فاقول لك هو غير مشروع فهذا الحديث انما يختص بكل عمل تتقرب به الى الله عز وجل آآ مسألة السلاح لما نقوض المسائل دي كلها يقول لك سلاح - [00:30:28](#)
وان الاخوة بكل اهل اول ما بيروح يسأل على واحدة يسأل معها مؤهل ايه؟ وده صح وده صح بكل اثر يعني اي اخ يروح هناك في اخوات ليس معهن شهادة - [00:30:50](#)

ويشتكين من انه لم يطرق بابهن طارق حتى الان برغم انهن عفيفات غافلان مسلمان ودي افة انا اعرفها اخوانا بكل اسف. وهذا من الخلل الذي دخل علينا ولم نمكن حتى الان ان تكون لنا شوكة - [00:31:06](#)
ان اي واحد يروحوا يقولوا معها ايه فالاباء قد يكون لهم بعض العذر. لكن هذه المسألة لا يصلح في رفعها الا الايمان لا يصلح في رفعها الا الايمان ولا يخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتنقوا الله - [00:31:27](#)
وليقلوا قولاً سديداً يبقى تتقي الله ربا وانت اذا كنت انسان ملتزم لا تقف على بناتك اكيد هيجي لهم آآ رجال كثيرون لو في نجابة في التربية نجابة في البيت الكلام دهوت اللي كانت المسألة مسألة زواج - [00:31:48](#)
لا سيما اذا الانسان ترك الشيء بمحض ارادته ترك الشيء بمحض ارادته. انا لا اعرف آآ فتاة تركت كلية الطب وتزوجت شاب معه دبلوم تجارة والذي اعانها على ذلك والدها الفاضل بعدما خبر الولد انه جار لهم - [00:32:07](#)

وهو يعرف معه دبلوم تجارة ولما تقدم رحب الاب به كانت البنت تقريبا في رابعة طب او خمسة طب ان تجلس فجلست واعانها واجب على ذلك وهم الان من اسعد البيوت التي عركتها بنفسى ورمقتها بعيني - [00:32:32](#)
ترى ابداء ليست مسألة يعني شهادة ولا لا كثير من النساء المرموقات يعيشن في شقاء فعشان كده احنا بنقول لاختواننا الغرباء اللي هم شايلين شعار الغربة اللي هي اللحية ينبغي - [00:32:54](#)

ان احنا نرجع مرة اخرى الى ديننا. اولياء الامور اذا كانوا بيدققوا ان البنت تاخذ شهادة فلعل لهم بعض العذر في ان برضوا اخوانا الذين يعفون لحاهم ويلتزمون بالسنة ايضا يبحثون عن المرأة صاحبة الشهادة - [00:33:12](#)
يبقى المسألة سجاد بين الطرفين فنحن يعني ختاماً لهذه الحاشية الطويلة المهم لنقول للاباء انما الاعمال المشروعة بالنيات الصالحة لابد ان تصادف النية الصالحة عملك مشروعة وهذا الحديث يدخل في كل ابواب العلم ولذلك الامام البخاري رحمه الله كرره في سبعة

مواضع من صحيحه - 00:33:30

يفتتح به بعض الكتب مثل كتاب الحيل وكتاب الايمان والنذور يذكروا هذا الحديث في اوائل - 00:33:59